

العنوان:	صيانة المباني التراثية في الموصل والعمل في نينوى
المصدر:	سومر
الناشر:	وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الآثار والتراث
المؤلف الرئيسي:	العراقي، ميسر سعيد عبدالرزاق
المجلد/العدد:	مج 41, ج 1,2
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1979
الصفحات:	176
رقم MD:	259175
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الموصل ، التراث المعماري ، المباني الأثرية، حماية التراث ، صيانة الآثار ، الاديرة ، نينوى ، العراق ، الآثار العراقية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/259175

صيانة المباني التراثية في الموصل والعمل في نينوى

ميسر سعيد عبد الرزاق العراقي

المحيطة بالمدينة . لابرز الوجه الاثري والسياحي فيها من جهة ، ومحاولتنا لوقف الزحف العمراني الهائل الذي طغى على مدينة الموصل ، كغيرها من مدن العراق وعدم تأثره بالمدينة التاريخية من جهة اخرى .

والمناطق الرئيسية التي عملنا فيها كانت مسافة تقدر بـ (٣٠) م من السور الغربي عند بوابة السلاح . التي ربما تكون عند حافة الشارع الذاهب الى اربيل . وكذلك مسافة تقدر بـ (٩٠) م على جانبي بوابة (الصحراء) ونقطة ثالثة تقع بالقرب من الزاوية الشمالية الغربية تقدر بـ ١٢٠ م طولاً .

٣- دير مارمسي

يقع على بعد ٣٥ كم شمالي شرقي الموصل . اتخذه الناسك متى في القرن الرابع الميلادي حيث انفرد في صومعة صخرية في الجبل المسمى (بجبل مقلوب) نسبة الى الطبقات الصخرية التي ترى في منحدرات متناسقة .

تقوم المديرية العامة لاثار ومتاحف المنطقة الشمالية حالياً بعملية تجديده التي شملت قشط وبيض غرفه العديدة . وبعض جدرانه القديمة وفي مجال توسيعه فقد شملت اضافة جناح جديد لسكن الرهبان . وجناح اخر للضيافة اسس على مساحة ٣٠٠ م^٢ امام مدخل الدير .

الا ان اهم معوق في اتمام العمل في هذا المكان هو وعورة الطريق وصعوبة الوصول اليه . سواء عن طريق المشاة أم طريق السيارات الذي تقوم بتنفيذه حالياً مديرية طرق نينوى .

٤- دير السيدة :

يبعد مسافة ٤٠ كم شمالي غرب الموصل على سفح جبل القوش . انشئ قبل أكثر من قرن على مقربة من عين ماء شرقي القوش وفي سهل فسيح .

وقد شملت هذا الدير رعاية السيد الرئيس القائد عندما زاره في الربيع الماضي وأوعز بتجديده . ويقوم حالياً بتنفيذ كشف معدله يتضمن تصليح كنيسته مع قبائها . وتغليف واجهة الدير بالحجر الحلان . مع تجديد غرف واجنحة الزوار والرهبان .

ونظراً لما يحمله رهبان هذا الدير من وعي تراثي في جمعهم وحفظهم لبعض الآلات والادوات القديمة والمستعملة . فقد قررت المؤسسة العامة اتخاذ احد اجنحته المتعددة لعمل متحف محلي يضم هذه المقتنيات وما قدمته وستقدمه المؤسسة له بعد الانجاز .

السيد رئيس الجلسة
السادة الحضور

يشرفني ان اقدم لكم شرحاً مختصراً لما تم انجازه خلال السنتين المنصرمتين من مجهودات تراثية في مدينة الموصل القديمة . ونيوى التاريخية والاديب . التراثية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطويرها واعمارها . وفيما يلي وصف لبعض هذه المنجزات :

١- صيانة الدور والابنية التراثية في مدينة الموصل :

بدأنا في أوائل سنة ١٩٨٠ بترميم وصيانة . احد الدور التراثية . ذات الطابع المعماري المحلي المتميز التي يرجع تاريخها الى ١٧٠ سنة مضت . كما تشير الى ذلك كتابات منته فيه . تقع هذه الدار وسط المدينة الحالية . والى الجنوب من قلعتها القديمة . وفيها تتجلى مظاهر العمارة المعروفة . التي تتألف من أولوين متكررة برف جانبية (سلايد مع مخطط)

ومما يميز هذه الدار . ازدحام واجهات وأوئنها وغرفها . بالزخارف المرمبة والحصية والخشبية . ويمر القادام اليها عبرة قنطرة مبنية بالحص والحجر . تقوم على ستة اقواس مرمبة مديبة بني عليها بعض غرف الدار المخصصة للاستقبال . وفي اواخر صيف عام ١٩٨٠ بدأنا بترميم وصيانة اجزاء من سور المدينة القديمة والمطل على دجلة . وبعض من بواباته مبتدئين باب شط القلعة التي انشئ في العهد العثماني . وفي سنة ١٢١٦ هـ حيث تمت صيانتها مع مسافة تقدر بـ ١٦٠ م من السور موزعا على طرفي البوابة الشمالي والجنوبي (سلايدات)

ثم باب العلقة الذي يقع قرب الجسر القديم انشئ عام ١٢١٦ هـ وجرت عليها عدة ترميمات كان اخرها ان بني على جانبي البوابة . مدخلان الاول يؤدي الى بناء مفتوح والثاني والكائن الى اليسار يؤدي الى بناء مستطيل مبني من دعامات مرمبة على شكل صفيين متوازيين . تعلوها اقواس وعقود . ولهذه البناية والنسي سمي بالخان . قيمة تراثية جيدة تصلح ان تكون متحفا محليا أو مقهى تراثياً ومن الاماكن التي شملتها اعمال الترميم طيلة هذا العام . الباب الصغير الذي يقع شمال دار المملكة . بالقرب من مرقد الامام يحيى (ابو القاسم) واجزاء من السور المجاور له . كما بدأنا بترميم أجزاء من السور والبرج القريب من دار المملكة .

٢- نينوى

ان عملنا في هذه المدينة التاريخية يتركز في الوقت الحاضر في استظهار اجزاء من سورها والابراج التي تتخللها وصيانتها . ويعود السبب في تعدد نقاط العمل رغم تشابهه هو أننا نعملنا استظهار الاجزاء القريبة من الشوارع العامة